

الخصائص

وكذلك ما أنشده أيضا أبو زيد للزفّيان السّعديّ .

(يا إِبِلِيّ ما دامّة فتأبَيْه ° ... ماء رَوّاء ونَصِيّ ° حولَيْه °) .

(هذّّا بأفواهك حتّى تأبَيْه ° ... حتّى تروحي أمّلاً تُبارِيه °) .

(تَبَارِيّ العانيّة فوق الزازِيّة ° ...) .

هكذا روينا عن أبي زيد وأمّ الكوفيون فرّوّه على خلاف هذا يقولون فتأبَيْه ° ونَصِيّ ° حولَيْه ° وحتّى تأبَيْه ° وفوق الزازيّة ° فينشّدونه من السريع لا من الرجز كما أنشده أبو زيد وقد ذكرت هذه الأبيات بما يجب فيها في كتابي في النوادر الممتعة ومقداره ألف ورقة وفيه من كلتا الروايتين صنعة طريفة .

وأخبرنا محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى أحسبه عن ابن الأعرابيّ بقول الشاعر .

(وما كنتُ أخشى الدهرَ إِحلاسَ مسلم ... من الناس ذنبا جاءه وهوّ مسلمًا) .

وقال في تفسيره معناه ما كنت أخشى الدهر إِحلاسَ مسلم مسلما ذنبا جاءه وهو ولو وكّـد

الضمير في جاء فقال جاءه هو وهو لكان أحسن وغير التوكيد أيضا جائز